للضرورة وأجاز الكوفيون متمكين بنحو قوله ﴿ فلا فقر يدوم ولا غناء ﴾ ومنعه البصريون وقدروا اللام في البيت مصدر العانيت لا مصدر العنيت وهو تعسف

﴿ هذا باب كيفية التثنية ﴾

الاسم على خمسة أنواع (أحدها) الصحيح كرجل وامرأة (الثاني) المنزل منزلة الصحيح كظبي ودلو (الثالث) المعتل المنقوص كالقاضي وهذه الانواع الثلاثة يجب ان لا تغير في التثنية تقول رجلان وامرأتان وظبيان ودلوان والقاضيان وشذ في اللغة وحصية اليمان وحصيان وقيل هما تثنية الى وحصى (الرابع) المعتل المقصور وهو نوعان أحدهما ما يجب قلب الفه ياء وذلك في ثلاث مسائل احداها ان تجاوز الفه ثلاثة احرف كحبلى وحبليان وملهى وملهيان وشذ قولهم في تثنية قهقرى وخوزلى قهقران وخوزلان بالحذف الثانية ان تكون ثالثة مبدلة من ياء كفتى قال الله تعالى ودخل معه السجن فتيان وشذ في حمى حموان بالواو الثالثة ان تكون غير مبدلة وقد أميلت كمتى لو سميت بها قلت في تثنيتها متيان والثاني ما يجب قلب الفه واوا وذلك في مسئلتين احداهما ان تكون مبدلة من الواو كعصى وقفا ومنا وهو لغة في المن الذي يوزن به قال ﴿ عصاني رأسها منوا حديد ﴾ وشذ قولهم في رضى رضيان بالياء مع انه من الرضوان الثانية ان تكون غير مبدلة ولم تمل نحو لدى واذا تقول اذا سميت بهما ثم تثنيتهما لدوان واذوان (الخامس) الممدود وهو أربعة أنواع احدها ما يجب سلامة همزته

همزته وهو ماهمزته أصلية كقراء وضاء تقول قراآن ووضاآن والقراء الناسك والوضاء الوضئ الوجه الثانى ماجب تغييرهمزته بقلبها واوا وهو ماهمزته بدل من ألف التأنيث كحمراء وحمراوان وزعم السيرافى انه اذا كان قبل ألفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا يجتمع واوان ليس بينهما الا ألف فتقول فى عشواء عشواآن بالهمز وجوز الكوفيون فى ذلك الوجهين وشذ حمرايان بقلب الهمزة ياء وقرفصان وخنفسان وعاشوران بحذف الالف والهمزة معا الثالث مايترجح فيه التصحيح على الاعلال وهو ماهمزته بدل من أصل نحو كساء وحياء أصلهما كساو وحياى وشذ كسايان الرابع مايترجح فيه الاعلال على التصحيح وهو ماهمزته بدل من حرف الالحاق كعلباء وقوباء أصلهما علباى وقوباى بياء زائدة فيهما لحقتهما بقرطاس وقرناس ثم ابدلت الياء همزة وزعم الاخفش وتبعه الجزولى ان الارجح فى هذا الباب أيضا التصحيح وسيبويه انما قال ان القلب فى علباء أكثر منه فى كساء

﴿ هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم ﴾

ويسمى الجمع الذى على حد المثنى لانه أعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة اعلم انه يحذف لهذا الجمع ياء المنقوص وكسرتها فتقول القاضون والداعون وألف المقصور ويفتحها فتقول الموسون وفى التنزيل وأنتم الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين ويعطى الممدود حكمه فى التثنية فتقول فى وضاء وضاؤن بالتصحيح وفى حمراء علما لمذكر

حراوون بالواو ويجوز الوجهان فى نحو علباء وكساء علمين لمذكر بن

﴿ هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ﴾

يسلم فى هذا الجمع ما سلم فى التثنية فتقول فى جمع هند هندات كما تقول فى تثنيتها هندان الا ما ختم بتاء التأنيث فان تاءه تحذف فى الجمع وتسلم فى التثنية تقول فى جمع مسلمة مسلمات وفى تثنيتها مسلمتان ويتغير فيه ما تغير فى التثنية تقول حبليات بالياء وصحراوات بالواو كما تقول فى تثنيتهما حبليان وصحراوان واذا كان ما قبل التاء حرف علة أجريت عليه بعد حذف التاء ما يستحقه لو كان آخرا فى أصل الوضع فتقول فى نحو طبية وغزوة ظبيات وغزوات بسلامة الياء والواو وفى نحو مصطفاة وفتاة مصطفيات وفتيات بقلب الالف ياء قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم وفى نحو فتاة فتوات بالواو وفى نحو نباة نبا آت ونباوات وفى نحو قراءة قرا آت بالهمز لا غير ﴿ فصل ﴾ اذا كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه نحو سجدة وسجدات تقول سجدات ودعدات قال الله تعالى كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وقال الشاعر ﴿ بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ﴾ وأما قوله

﴿ وحلات زفرات الضحى فاطقتها ٭ ومالى بزفرات العشى يدان ﴾

فضرورة حسنة لان العين قد تسكن للضرورة مع الافراد والتذكير كقوله ﴿ يا عمرو يا بن الاكرمين نسبا ﴾ وان كان مضموم الفاء نحو خطوة وجمل أو مكسورها نحو كسرة وهند جاز ذلك فى عينه الفتح والاسكان

مطلقا

مطلقا والاتباع ان لم تكن الفاء مضمومة واللام ياء كدمية وزبية ولامكسورة واللام واو كذرية ورشوة وشذ جروات بالكسر ويمتنع التغيير فى خمسة أنواع (أحدها) نحوز ينبات وسعادات لانهما ياعيان لاثلاثيان (الثانى) نحوضخمات وعملات لانهما وصفان لااسمان وشذ كهلات بالفتح ولاينقاس خلافا لقطرب (الثالث) نحوشجرات وثمرات وغرات لانهن محركات الوسط فهم يجوز الاسكان فى نحوو ثمرات وغرات كما كان جائزا فى المفرد لا أن ذلك لحكم تحدد حالة الجمع (الرابع) نحوجوزات وبيضات لاعتلال العين قال الله تعالى فى روضات الجنات وهذيل تحرك نحوذلك وعليه قراءة بعضهم ثلاث عورات لكم وقول الشاعر ﴿أخوبيضات رائح متأوب﴾ واتفق جميع العرب على الفتح فى عيرات جمع عير وهى الابل التى تحمل الميرة وهوشاذ فى القياس لانه كبدة وبيعات فقه الاسكان (الخامس) نحوجحشات وجحشات لادغام عينه فلوحرك انفك ادغامه فكان ينقل فائدة الادغام

﴿ هذا باب جمع التكسير ﴾

وهوما تغيرت فيه صيغة الواحد اما بزيادة كصنو وصنوان أوبنقص كتخمة وتخم أو بتبديل شكل كاسد وأسد أو بزيادة وتبديل شكل كرجال أو بنقص وتبديل شكل كرسل أو بهن كغلمان وله سبعة وعشرون بناء منها أربعة موضوعة للعدد القليل وهومن الثلاثة الى العشرة وهى أفعل كاكلب وافعال كاجمال وافعلة كاجرة وفعلة كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ماتجاوز العشرة

وسيأتي وقد يستغني بعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كارجل وأعناق وأوثدة وقد يعكس كرحال وقلوب وصردان وليس منه ما مثل به النائم وانه من قولهم في جمع صفاة وهي الصخرة الملساء صفي كقولهم اصفاء حكاه الجوهري وغيره (الاول) من ابنية القلة أفعل بضم العين وهو وجمع لنوعين أحدهما فعل اسما صحيح العين سواء صحت لامه أم اعتلت بالياء أم بالواو نحو كلب وطبي وجرو بخلاف نحو ضخم فانه صفة وانما قالوا اعناد لغلبة الاسمية وبخلاف نحو سوط وبيت لاعتلال العين وشذ قياسا أعين وقياسا وسماعا أثوب وأسيف قال ﴿لكل دهر قد لبست أثوبا﴾ وقال ﴿كأنهم أسيف بيص يمانية﴾ الثاني الاسم الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة كعناق وذراع وعقاب وعين وشذ في نحو شهاب وعراب من المذكر (الثاني) أفعال وهو لاسم ثلاثي لا يستحق افعل اما لانه على فعل ولكنه معتل العين نحو ثوب وسيف أو لانه على غير فعل نحو جمل وغير وعضد وجمل وعنب وابل وقفل وعنق ولكن الغالب في فعل بضم الاول وفتح الثاني ان يجيء على فعلان كصرد وجرذ ونغر وخزز وشذ نحو ارغاب كما شذ في فعل المفتوح الفاء الصحيح العين الساكنها نحو احمال وافراخ وازمار قال الله تعالى واولات الاحمال وقال الحطيئة ﴿ماذا تقول لافراخ بذي مرخ﴾ وقال آخر ﴿وزندك أثبت ازنادها﴾ (الثالث) أفعلة وهو لاسم مذكر رباعي بمدة قبل الآخر نحو طعام وحمار وغراب ورغيف وعمود والتزم في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعف اللام أو معتلها فالاول كبتات وزمام والثاني كقباء وانا (الرابع)

فعلة

فعلة بكسر أوله وسكون ثانيه وهو محفوظ نحو ولد وفتى ونحو شيخ وثور ونحو ثنى ونحو غزال، نحو غلام ونحو صبى وخصى ولعدم ارادة قال أبو بكر هو اسم جمع لا جمع (والاول) من أبنية الكثرة فعل بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين احدهما الفعل مقابل فعلاء كاحمر وأحمنة مقابلته لها لمانع خلقى نحو اكمر وآدر بخلاف نحو آلى لكبير الالية فان المانع من الياء تخلف الاستعمال والثانى فعلاء مقابلة افعل كحمراء وحمنة مقابلتها له لمانع خلقى كرتقاء وعفلاء بالعين بخلاف نحو عجراء لكبيرة العجز (الثانى) فعل بضمتين وهو مطرد فى شيئين فى وصف على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور وفى اسم رباعى بمدة قبل لام غير معتلة مطلقا أو غير مضاعفة ان كانت المدة الفا نحو قذال وأتان ونحو حمار وذراع ونحو قراد وكراع ونحو قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو سرير وذلول وخرج نحو كساء ورقيا لاجل اعتلال اللام ونحو هلال وسنان لاجل تضعيفها مع الالف وشذ عنان وعنن وجاج وحجج ويحفظ فى نحو غرور وخشن ونذير وصحيفة (الثالث) فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد فى شيئين فى اسم على فعلة كقربة وغرفة ومدية وحجة ومدة وفى الفعلى انثى أفعل كالكبرى والصغرى بخلاف حبلى وشذ فى نحو بهمة ونحو رؤيا ونحو نوبة ونحو قرية ونحو بدرة ولحية وتخمة (الرابع) فعل بكسر أوله وفتح ثانيه وهو لاسم على فعلة كجحة وكسرة وفرية وهى الكذبة ويحفظ فى فعلة نحو حاجة ونحو ذكرى وقصعة وذربة وهدم (الخامس) فعلة بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد فى وصف

لما قل على فاعل معتل اللام كرام وقاض وغاز (السادس) فعلة بفتحتين وهو شائع فى وصف لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وساحر وسافر وبار (السابع) فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو لما دل على آفة من فعيل وصفا للمعول كجريح وأسير وحمل عليه ستة أو زان مما دل على آفة من فعيل وصفا للعامل كمريض وفعل كزمن وفاعل كهالك وفيعل كميت وأفعل كأحمق وفعلان كسكران (الثامن) فعلة بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير فى فعل اسما بضم الفاء نحو قرط ودرج وكوز وذب وقليل فى اسم على فعل بفتح الفاء نحو غرد أو بكسرها نحو قرد وقل أيضا فى نحو ذكروها در (التاسع) فعل بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لوصف على فاعل أو فاعلة صحيحى اللام كضارب وصائم ومؤنثيهما وندر فى نحو غاز وعاف كما ندر فى نحو خريدة ونفساء ورجل أعزل (العاشر) فعال بضم أوله وتشديد ثانيه وهو لوصف على فاعل صحيح اللام كصائم وقائم وقارئ قيل وندر فى فاعلة كقوله ﴿ وقد أراهن عنى غير صداد ﴾ والظاهر ان الضمير للابصار لا للنساء فهو جمع صاد لا صادة وفى المعتل كغزاء وسراء (الحادى عشر) فعال بكسر أوله وهو لثلاثة عشر وزنا الاول والثانى فعل وفعلة اسمين أو وصفين نحو كعب وقصعة وصعب وخدلة وندر فى يائى الفاء نحو يسر أو العين نحو ضيف رضيمة الثالث والرابع فعل وفعلة غير معتلى اللام ولا مضعفيهما كجمل وجبل ورقبة وثمرة الخامس والسادس فعل

كذئب

كـذئب وبئر وفعـل كـدهن ورمح السابع والثـامـن فعيـل بمعنى فاعل ومؤنثه كظـريف وكريم وشريف ومـؤنثاتها والخمسـة الباقية فعـلان صفة ومؤنثاه فعلى وفعـلانة وفعلان صفة وأنثاه فعـلانة كغضبان وغضبي وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والتزموا في فعيـل وأنثاه اذا كانا واوي العينين صحيحي اللامين كطويل وطويلة أن لا يجمعا الاعلى فعـل ويحفظ فعال في نحو راع وقائم وآم ومؤنثاتهن وأعجف وجواد وخير وبطحاء وقلوص (الثاني عشر) فعول بضمتين ويطرد في أربعة أحدها اسم على فعل نحو كبد وعضد وهو فيه كاللازم وجاء في نحو غمر غمور على القياس وغرقال ﴿فيها عياييل أسود وغر﴾ وقد يكون مقصورا من غور للضرورة وقالوا أيضا غمار والثلاثة الباقيـة الاسم الثـلاثي الساكن العين مفتوح الفاء نحو كعب وفلس ومكسورها نحو حمل وضرس ومضمومها نحو جندب وبرد الا في ثـلاثة أحـدها معتل العين كحوت والثـاني معتل اللام كدى وشذ في نؤى نؤي قال ﴿خلت الا أياصرا ونؤيا﴾ الثالث المضـاعف كدد وشذ في حص بالحـاء المهـملة وهو الورس حصوص ويحفظ في فعل كاسد وشجن وندب وذكر (الثـالث عشر) فعلان بكسر أوله وسـكون ثانيه ويطرد أيضا في أربعة اسم على فعال كغلام وغراب أو على فعل كصرد وجرذ أو فعـل واوي العـين كحوت وكوز أو فعل كناج وساج وخال وجار ونار وقاع وقل في نحو صنو وخرب وغزال وصوار وحائط وظليم وخروف (الرابع عشر) فعلان بضم أوله وسكون ثانيـه

و يكثر فى ثلاثة فى اسم على فعل كظهر و بطن أو فعل صحيح العين كذكر وبزع أو فعيل كقضيب و رغيف وكثيب وقل فى نحو راكب واسود و زقاق (الخامس عشر) فعلاء بضم أوله وفتح ثانيه و يطرد فى فعيل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام كظريف وكريم وبخيل وكثر فى فاعل دالا على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر وشذ فعلاء فى نحو حسان وخليفة وسمح وودود (السادس عشر) افعلاء بكسر ثالثه وهو نائب عن فعلاء فى المضعف كشديد وعزيز وفى المعتل كولى وغنى وشذ فى نحو نصيب وصديق وهين (السابع عشر) فواعل و يطرد فى سمعة فى فاعلة اسما أو صفة كناصية كاذبة خاطئة وفى اسم على فوعل كجوهر وكوثر او فوعلة كصومعة و زوبعة أو فاعل بالفتح كخاتم وقالب أو فاعلاء بالكسر نحو قاصعاء وراهطاء أو فاعل كجائز وكاهل أو فى وصف على فاعل لمؤنث كحائض وطالق أو لغير عاقل كصاهل وشاهق وشذ فوارس وفواكس وسوابق وهوالك (الثامن عشر) فعائل و يطرد فى كل رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كان تأنيثه بالتاء كسحابة وصحيفة وحلوبة أو بالمعنى كشمال وعجوز وسعيد علم امرأة (التاسع عشر) فعالى بفتح أوله وكسر رابعه و يطرد فى سبعة فعلاة كموماة وفعلاة كسعلاة وفعلية كمهرية وفعلوة كعرقوة وما حذف أول زائديه من نحو حبنطى وقلنسوة وفعلاء اسما كصحراء أو صفة لامذكر لها كعذراء وذوالالف المقصورة لتأنيث كحبلى اوالحاق كذفرى تمام (العشرين) فعالى بفتح أوله ورابعه ويشارك الفعالى بالكسر فى صحراء

وما

وماذكر بعده وليس لفعالى ماينفرد به عن الفعالى الا وصف (الحادى
والعشرون) فعالى بالتشديد ويطرد فى كل ثلاثى آخره ياء مشددة
غير متجددة للنسب كبختى وكرسى وقمرى بخلاف نحو مصرى
وبصرى وأما أناسى فجمع انسان لا انسى وأصله أناسين فابدلوا
النون ياء كما قالوا اظربان وظرابى (الثانى والعشرون) فعالل ويطرد
فى أربعة وهى الرباعى والخماسى مجردين ومزيدا فيهما فالاول
كجعفر وزبرج والثانى كسفرجل وجحمرش ويجب حذف خامسه
فتقول سفارج وجحامر وأنت بالخيار فى حذف الرابع أو الخامس
ان كان الرابع مشبها للحروف التى تزاد اما بكونه بلفظ أحدها
كخندرق أو بكونه من مخرجه كقرزدق فان الدال من مخرج
التاء والثالث نحو مدحرج ومتدحرج والرابع نحو قرطبوس
وخندريس ويجب حذف زائد هذين النوعين الا اذا كان لينا
قبل الآخر فيثبت ثم ان كان ياء صحح نحو قنديل أو واوا أو
ألفا قلبا ياء بين نحو عصفور وسرادح (الثالث والعشرون) شبه
فعالل ويطرد فى مزيد الثلاثى غير ما تقدم ولا تحذف زيادته ان
كانت واحدة كافضل ومسجد وجوهر وصيرف وعلقى ويحذف
ما زاد عليها فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنتان من نحو مستخرج
ومتذكر ويتعين ابقاء الفاضل كاليم مطلقا فتقول فى منطلق مطالق
لانطالق وفى مستدع مداع لا ستداع ولا تداع خلافا للمبرد فى نحو
مقعنسس فانه يقول قعاسس ترجيحا لما ثل الاصل وكالهمزة والياء
المصدرتين كالندو يلندد تقول ألادّ ويلادّ واذا كان حذف

احدى الزيادتين مغنيا عن حذف الاخرى بدون العكس تعين حذف المغنى حذفها كياء حيزبون تقول حزابين بحذف الياء وقلب الواو ياء لاحيازين بحذف الواو لان ذلك محوج الى أن تحذف الياء وتقول حزابين اذ لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن الا وهو معتل فان تكافأت الزيادتان فالحاذف مخير نحو نونى سرندى وعلندى وألفيهما تقول سراندو سراد وعلاند وعلاد

﴿ هذا باب التصغير ﴾

وله ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم وذنينير وذلك لانه لابد فى كل تصغير من ثلاثة أحرف ضم الاول وفتح الثانى واجتلاب ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية فعيل كفليس ورجيل ومن ثم لم يكن نحو زميل ولغيزى تصغير الان الثانى غير مفتوح والياء غير ثالثة وان كان متجاوزا للثلاثة احتيج الى عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف قبل الآخر فهى بنية فعيعل كقولك فى جعفر جعيفر وان كان بعده حرف اين قبل الآخر فهى بنية فعيعيل لان اللين الموجود قبل آخر المكبر ان كان ياء سلمت فى التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل وقنيديل وان كان واوا أو ألفا قلبا ياءين لسكونهما وانكسار ما قبلهما كعصفور وعصيفير ومصباح ومصيبيح ويتوصل فى هذا الباب الى مثالى فعيل وفعيعيل بما يتوصل به فى باب الجمع الى مثالى فعالل وفعاليل فتقول فى تصغير سفرجل وفرزدق ومستخرج وألندد ويلندد وحيزبون سفيرج وفريزد

وفريزد أوفريزق ومخيرج واليدو يليد وخزيبين وتقول فى سرندى وعلندى سريند وعليند أوسريد وعليد ويجوز ذلك فى بابى التكسير والتصغير ان تعوض مما حذفته ياء ساكنة قبل الاخير ان لم تكن موجودة فتقول سفيريج وسفاريج بالتعويض وتقول فى تكسير احرنجام وتصغيره حراجيم وحريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال محله بالياء المنقلبة عن الالف وماجاء فى البابين مخالفا لما شرحناه فيهما فخارج عن القياس مثاله فى التكسير جعهم مكانا على أمكن ورعطا وكراعا على أراهط وأكارع وباطلا وحديثا على أباطيل واحاديث ومثاله فى التصغير تصغيرهم مغربا وعشاء على مغيربان وعشيان وانسانا وليلة على انيسيان وليلية ورجلا على رويجل وصبية وغلمة وبنون على أصيبية واغيلمة وابينون وعشية على عشيشية ﴿فصل﴾ واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر مابعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة أربع مسائل (احداها) ماقبل علامة التأنيث وهى نوعان تاء كشجيرة والف كحبلى (الثانية) ماقبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث كحمراء (الثالثة) ماقبل الف افعال كاجمال وافراس (الرابعة) ماقبل ألف فعلان الذى لا يجمع على فعالين كسكران وعثمان فهذه المسائل الاربع يجب فيها أن يبقى مابعد ياء التصغير مفتوحا أى باقيا على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول شجيرة وحبيلى وحميراء واجيمال وأفيراس وسكيران وعثيمان وتقول فى سرحان وسلطان سريحين وسليطين لانهم جمعوهما على سراحين وسلاطين ﴿فصل﴾ و يستثنى أيضا من قولنا يتوصل الى مثالى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به من

الحذف الى مثالى مفاعل ومفاعيل ثمانى مسائل جاءت فى الظاهر
على غير ذلك لكونها مختومة بشئ قدر انفصاله عن البنية وقدر
التصغير واردا على ما قبل ذلك الشئ وذلك ما وقع بعد أربعة أحرف
من ألف التأنيث ممدودة كقرفصاء أو تائبه كحنظلة أو علامة نسب
كعبقرى أو ألف ونون زائدتين كزعفران وجلجلان أو علامة تثنية
كمسلمين أو علامة جمع تصحيح للذكر كجعفرين أو للمؤنث كمسلمات
وكذلك عجز المضاف كامرئ القيس وعجز المركب كبعلبك فهذه كلها
ثابتة فى التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعا على
ما قبلها وأما فى التكسير فانك تحذف فتقول قراقص وحناطل وعباقر
وزعافر وجلاجل ولو ساغ تكسير البواقى لوجب الحذف الا ان
المضاف يكسر بلا حذف كما فى التصغير تقول امارئ القيس كما تقول
أميرئ القيس لانهما كلمان ان كل منهما ذات اعراب يخصها فكان
ينبغى للناظم ان لا يستثنيه ﴿ فصل ﴾ وتثبت ألف التأنيث
المقصورة ان كانت رابعة كجبلى وتحذف ان كانت سادسة كلغيزى
أو سابعة كبردرايا وكذا الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى
فان تقدمتها مدة حذفت أيهما شئت كحبارى وقريثا تقول حبيرى
أو حبير وقريثا أو قريث ﴿ فصل ﴾ وان كان ثانى المصغر ليناً منقلبا
عن لين رددته الى أصله فترد ثانى نحو قيمة وديمة وميزان وباب الى
الواو ويرد ثانى نحو حوض وحوقل وموسر وناب الى الياء بخلاف ثانى نحو
متعد فانه غير لين فيقال متيعد لامو يعد خلافا للزجاج والفارسى
وبخلاف ثانى نحو آدم فانه عن غير لين فتقلب واوا كالالف الزائدة

من

من نحو ضارب والمجهولة الاصل كصاب وقالوا في عيد عييد شذوذا كراهية لالتباسه بتصغير عود وهذا الحكم ثابت في التكسير الذي يتغير فيه الاول كدينار ودنانير وأثواب وأثيباب وأعواد بخلاف نحو قيم وديم ﴿فصل﴾ واذا صغر ما حذف أحد أصوله وجب رد المحذوف ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل وخذ ومذ أعلاما وسه ويد ودم تقول أكيل وأخيذ بردالفاء ومنيذ وستيهة بردالعين ويديه ودميم بردالام واداسمي بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا نحو هل وبل لم يزد عليه شيء حتى يصغر فيجب ان يضعف أو يزاد عليه ياء فيقال هليل أوهيل وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو وكي وراء لاما لوي وكيّ بالتشديد وماء بالمد وذلك لانك زدت على الاسم ألفا فالتقى الفان فابدلت الثانية همزة فاذا صغرت أعطيت حكم دوح وماء فتقول لوى كما تقول دوى واصلهما لويو وويو وتقول في بناء ثلاث ياآت كما تقول حيي وتقول موى كما تقول في تصغير الماء المشروب مويه الا ان هذا لامه هاء فرد اليها ﴿فصل﴾ وتصغير الترخيم ان تعمد الى ذي الزيادة الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على أصوله ومن ثم لا يتأتى في نحو جعفر وسفرجل لتجريدهما ولا في نحو مدحرج ومحرنجم لامتناع بقاء الزيادة فيهما لاحلافها بازنة ولم يكن له الا صيغتان وهما فعيل كحميد في أحمد وحامد ومحمود وحمدان وفعيعل كقريطس لافعيعيل لانه درزيادة ﴿فصل﴾ ويلحق تاء التأنيث تصغير ما لا يلبس من مؤنث عار منها ثلاثي في الاصل وفي الحال نحو دار وسن

وعين وأذن أوالاصل دون الحال نحو يد وكذا ان عرضت ثلاثيته بسبب التصغير سماء مطلقا وحمراء وحبلى مصغرين تصغير الترخيم بخلاف نحو شعيرة بقرفلا تلحقهما التاء فمن انهما المثلا بالتبسا بالمفرد وبخلاف نحو خمس وست امثلا يلتبسا بالعدد المذكر وبخلاف نحو زينب وسعاد لتجاوزها للثلاثة وشذ ترك التاء في تصغير حرب وعرب وذرع ونعل ونحوهن مع ثلاثيتهن وعدم اللبس واجتلابها في تصغير وراء وامام وقدام مع زيادتهن على الثلاثة ﴿ فصل ﴾ ولا يصغر من غير الممكن الا اربعة أفعل في التعجب والمركب المزجي كبعيلبك وسيبويه في لغة من بناهما وأما من أعربهما فلا اشكال وتصغيرهما تصغير الممكن نحو ما احيسنه وبعيلبك وسيبويه واسم الاشارة ومع ذلك منه في خمس كلمات وهي ذا وتا وذان وتان وأولاء والاسم الموصول ومع ذلك منه أيضا في خمس كلمات وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي ويوافق تصغير الممكن في ثلاثة أمور اجتلاب الياء الساكنة والتزام كون ما قبلها مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة وبخالفه في ثلاثة أيضا بقاء أولها على حركته الاصلية وزيادة ألف في الآخر عوضا من ضم الاول وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية أو جمع وان الياء قد تقع ثانية وذلك في ذا وتا تقول ذيا وتيا والاصل ذيبا وتيبا فحذفت الياء الاولى وذيان وتيان وتقول أوليا بالقصر في لغة من قصر وبالمد في لغة من مد وتقول اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون واذا أردت تصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيا ثم جمعت بالالف والتاء

والتاء فقلت اللتيات واستغنوا بذلك عن تصغيرا للاتى واللائى على الاصح ولا يصغر ذى اتفاقا للالباس ولاتى للاستغناء بتصغيرتا خلافا لابن مالك

﴿هذا باب النسب﴾

اذا أردت النسب الى شئ فلا بد لك من عملين فى آخره (أحدهما) أن تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابه (والثانى) أن تكسره فتقول فى النسب الى دمشق دمشقى وتحذف لهذه الياء أمور فى الآخر وامور متصلة بالآخر اما التى فى الآخر فستة أحدها الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء كانت زائدتين او كانت احداهما زائدة والاخرى أصلية فالاول نحو كرسى وشافعى فتقول فى النسب اليهما كرسى وشافعى فيتحد لفظ المنسوب ولفظ المنسوب اليه ولكن يختلف التقدير ولهذا كان بخاتى علما لرجل غير منصرف فاذا نسب اليه انصرف والثانى نحو مرمى أصله مرموى ثم قلبت الواو ياء والضمة كسرة وأدغمت الياء فى الياء فاذا نسبت اليه قلت مرمى وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقى الثانية لاصالتها ويقلبها ألفا ثم يقلب الالف واوا فتقول مرموى وان وقعت الياء المشددة بعد حرفين حذفت الاولى فقط وقلبت الثانية ألفا ثم الالف واوا فتقول فى أمية أموى وان وقعت بعد حرف لم تحذف واحدة منهما بل تفتح الاولى وترد الى الواو ان كان أصلها الواو وتقلب الثانية واوا فتقول فى طى وحى طوى وحيوى (الثانى) تاء

التأنيث تقول فى مكة مكى وقول المتكلمين فى ذات ذاتى وقول العامة
فى الخليفة خليفتى لحن وصوابهما ذوى وخليفى (الثالث) الالف
ان كانت متجاوزة للاربعة أورابعة متحركا ثانى كلمتها فالاول يقع فى
ألف التأنيث كحبارى وألف الالحاق كجبرى فانه ملحق بسفرجل والالف
المنقلبة عن أصل كمصطفى والثانى لايقع الافى ألف التأنيث كحمزى
وأما الساكن ثانى كلمتها فيجوز فيها القلب والحذف والارجح فى التى
للتأنيث كحبلى الحذف وفى التى للالحاق كعلقى والمنقلبة عن أصل
كملهى القلب والقلب فى نحو ملهى خير منه فى نحو علقى والحذف
بالعكس الرابع ياء المنقوص المتجاوزة اربعة كمعتد ومستعل
فأما الرابعة كقاض فكالف المقصور الرابعة فى نحو مسعى وملهى
ولكن الحذف أرجح وليس فى الثالث من ألف المقصور كفتى
وعصى وياء المنقوص كعم وشج الا القلب واوا وحيث قلبنا الياء واوا
فلابد من تقدم فتح ماقبلها ويجب قلب الكسرة فتحة فى فعل كنمر وفعل
كدؤل وفعل كابل الخامس والسادس علامة التثنية وعلامة جمع
تصحيح المذكر فتقول فى زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف
زيدى فأما قبل التسمية فانما ينسب الى مفردهما ومن أجرى زيدان
علما مجرى سلمان وقال ﴿ألا يادیارالحی بالسبعان﴾ قال زيدانى
ومن أجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيدينى ومن أجراه مجرى
هارون أو مجرى عربون أوألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى
فنحو عمران كان باقيا على جميته فالنسب الى مفرده فيقال
عمرى بالاسكان وان كان علما فمن حكى اعرابه نسب اليه على
لفظه

لفظه ومن منع صرفه نزل تاءه منزلة تاء مكة وألفه منزلة الف حبرى فحذفهما وقال تمرى بالفتح وأما نحو ضخمات ففى الهاء القلب والحذف لانها كالف حبلى وليس فى ألف نحو مسلمات وسراد قات الا الحذف وأما الامور المتصلة بالآخر فستة أيضا أحدها الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى فيقال فى طيب وهين طيبى وهينى بحذف الياء الثانية بخلاف نحو هيج لانفتاح الياء وبخلاف نحو هيم لانفصال الياء المكسورة من الآخر بالياء الساكنة وكان القياس أن يقال فى طيء طيئ ولكنهم بعد الحذف قلبوا الياء الباقية الفا على غير قياس فقالوا طائى الثانى ياء فعيلة كخنيفة وصحيفة تحذف منه تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء ثم تقلب الكسرة فتحة فتقول حنفى وصحفى وشذ قولهم فى السليقة سليقى وفى عمير كعب عميرى ولا يجوز حذف الياء فى نحو طويلة لان العين معتلة فكان يلزم قلبها الفا لتحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح ما قبلها فيكثر التغيير ولا فى نحو جليلة لان العين مضعفه فيلتقى بعد الحذف مثلان فينقل الثالث ياء فعيلة كجهينة وقريظة تحذف تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء فتقول جهنى وقرظى وشذ قولهم فى ردينة ردينى ولا يجوز ذلك فى نحو قليلة لان العين مضعفة الرابع واو فعولة كشنوءة تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول شنئى ولا يجوز ذلك فى قؤولة لاعتلال العين ولا فى نحو ملولة لاجل التضعيف الخامس ياء فعيل المعتل اللام نحو غنى وعلى تحذف الياء الاولى ثم تقلب الكسرة

فتحة ثم تقلب الياء الثانية ألفا ثم تقلب الالف واوا فتقول غنوى
وعلوى السادس ياء فعيل المعتل اللام حوقصى تحذف الياء
الاولى ثم تقلب الثانية ألفا ثم تقلب الالف واوا فتقول قصوى وهذان
النوعان مفهومان مما تقدم ولكنهما اعاذكرا هنالك استطرادا
وهذا موضعهما فان كان فعيل وفعيل صحيحى اللام لم يحذف منهما
شئ وشذ قولهم فى ثقيف وقريش ثقفى وقرشى ﴿ فصل ﴾ حكم
همزة الممدود فى النسب حكمها فى التثنية فان كانت للتأنيث قلبت واوا
كحمراوى أو أصلا لاسلمت نحو قرائى أو للالحاق أو بدلا من أصل
فالوجهان فتقول كساائى وكساوى وعلباوى وعلبائى
﴿ فصل ﴾ ينسب الى صدر المركب ان كان التركيب اسناديا
كتأبطى وبرقى فى تأبط شرا وبرق نحره أو مزجيا كبعلى ومعدى
أو معدوى فى بعلبك ومعدى كرب أو اضافيا كامرئى ومرئى فى
امرئ القيس الا ان كان كنية كابى بكر وام كلثوم أو معرفا صدره
بجزء كابن عمر وابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول بكرى
وكلثومى وعمرى وربما الحق بهما ما خيف فيه لبس كقولهم فى عبد
الاشهل اشهلى وعبد مناف منافى ﴿ فصل ﴾ واذا نسبت الى ما حذفت
لامه رددتها وجوبا فى مسئلتين (احداهما) ان تكون العين معتلة
كشاة اصلها شوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهى وأبو الحسن يقول
شوهى لانه يرد الكلمة بعد ردها المحذوف منها الى سكونها الاصلى (الثانية)
ان تكون اللام قد ردت فى تثنية كاب وأبوان أو فى جمع تصحيح كسنة
وسنوات أو سنهات فتقول أبوى وسنوى أو سنهى وتقول فى ذو وذات

ذووى

ذووى لام بين اعتلال العين ورد اللام فى تثنية ذات نحو ذواتا افنان وتقول فى أخت اخوى كما تقول فى أخ وتقول فى بنت بنوى كما تقول فى ابن اذا رددت محذوفه لقولهم اخوات و بنات بحذف التاء والرد الى صيغة المذكر الاصلية وسره ان الصيغة كلها للتأنيث فوجب ردها الى صيغة المذكر كما وجب حذف التاء فى مكى و بصرى ومسلمات و يونس يقول فيهما أختى و بنتى محتجا بان التاء لغير التأنيث لان قبلها ساكن صحيح ولانها لا تبدل فى الوقف هاء وذلك مسلم ولكنهم عاملوا صيغتهما معاملة تاء التأنيث بدليل مسئلة الجمع و يجوز رد اللام وتركها فيما عدا ذلك نحو يد ودم وشفة تقول يدوى أو يدى ودموى أو دمى وشفى أو شفهى قاله الجوهرى وغيره وقول ابن الطيار انه لم يسمع الا شفهى بالرد لا يدفع ما قلناه ان سلماه فان المسئلة قياسية لا سماعية ومن قال ان لامها او فانه يقول اذا رد شفوى والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه وتقول فى ابن واسم ابنى واسمى فان رددت اللام قلت بنوى وسموى باسقاط الهمزة لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه واذا نسبت الى ما حذفت فاؤه أو عينه رددتهما وجوبا فى مسئلة وهى ان تكون اللام معتلة كبرى علما وكشية فتقول فى برى برئى بفتحتين فكسرة على قول سيبويه فى ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير برأى بوزن جزى فيجب حينئذ حذف الالف وقياس قول أبى الحسن برئى او برأوى كما تقول ملهى وملهوى وتقول فى شية على قول سيبويه وشوى وذلك لانك لما رددت الواو صار الوشى بكسرتين كابل فقلبت الثانية فتحة كما تفعل

فى ابل فانقلبت الياء ألفا ثم الالف واوا وعلى قول أبى الحسن وشى و يمتنع الرد فى غير ذلك فتقول فى سه وعدة وأصلها استه ووعد بدليل استاه والوعد سهى لاستهى وعدى لاوعدى لان لامهما صحيحة واذا سميت بثنائى الوضع معتل الثانى ضعفته قبل النسب فتقول فى لو وكى علمين لووكى بالتشديد فيهما وتقول فى لا علما لاءا لمد فاذا نسبت اليهن قلت لوى وكيوى ولائى أولاوى كما تقول فى النسب الى لدو والحى والكساء دوى وحيوى وكسائى أوكساوى ﴿ فصل ﴾ و ينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها ان أشبهت الواحد بكونها اسم جمع كقومى ورهطى أو اسم جنس كشجرى أو جمع تكسير لا واحد له كابابيلى أو جاريا مجرى العلم كانصارى وأما نحو كلاب واغار علين فليس مما نحن فيه لانه واحد فالنسب اليه على لفظه من غير شبهة وفى غير ذلك يرد المكسر الى مفرده ثم ينسب اليه فتقول فى النسب الى فرائض وقبائل وحمر فرضى وقبلى بفتح أولهما وثانيهما واحمرى وحمراوى ﴿ فصل ﴾ وقد يستغنى عن يائى النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب فى الحرف كبزاز ونجار وعواج وعطار وشذ قوله ﴿ وليس بذى سيف وليس بنبال ﴾ أى بذى نبل وحمل عليه قوم ومار بك بظلام للعبيد أو على فاعل أو على فعل بمعنى ذى كذا فالاول كتامر ولابن وطاعم وكاس والثانى كطعم ولبن وتمر قال ﴿ لست بليلى ولكنى نهر ﴾ ﴿ فصل ﴾ وما خرج عما قررناه فى هذا الباب فشاذ كقولهم أموى بالفتح وبصرى بالكسر

بالكسر ودهرى للشيخ الكبير بالضم ومروزى بزيادة الزاء وبدوى بحذف الالف وجلولى وحرورى بحذف الالف والهمزة

﴿ هذا باب الوقف ﴾

اذا وقفت على منون فأرجح اللغات وأكثرها ان يحذف تنوينه بعد الضمة والكسرة كهذا زيد ومررت بزيد وان يبدل ألفا بعد الفتحة اعرابية كانت كرأيت زيدا أو بنائية كأينا وويها وشبههما اذن بالنون المنصوب فابدلوا نونها فى الوقف ألفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم ان الوقف عليها بالنون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على خلافه واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها وهى الالف كرأيتها ومررت بها وان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت صلتها وهى لواو والياء كرأيته ومررت به الا فى الضرورة فيجوز اثباتها كقوله

﴿ ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه ﴾

وقوله

﴿ تجاوزت هندا رغبة عن قتالها * الى مالك اعشو الى ضوء ناره ﴾

واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه فى ثلاث مسائل (احداها) أن يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بمضارع وفى أو وعى فانك تقول هذا يفى وهذا يعى بالاثبات لان أصلهما يوفى ويوعى فحذفت فاؤهما فلو حذفت لامهما لكان اجحافا (الثانية) أن يكون محذوف العين نحو مر اسم فاعل من أرى وأصله مرئى بوزن مرعى فنقلت حركة عينه وهى الهمزة الى الراء ثم اسقطت ولم يجز حذف الياء

فى الوقف لما ذكرنا (الثالثة) أن يكون منصوبا منونا كان نحو ربنا انناسمعنا منادياً أوغير منون نحو كلا اذا بلغت التراقى فان كان مرفوعا أومجرورا جازاثبات يائه وحذفها ولكن الارجح فى المنون الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرأ ابن كثير ولكل قوم هاد ومالهم من دونه من والى والارجح فى غير المنون الاثبات كهذا القاضى ومررت بالقاضى ﴿فصل﴾ ولك فى الوقف على المحرك الذى ليس هاء التأنيث خمسة أوجه (أحدها) أن تقف بالسكون وهو الاصل ويتعين ذلك فى الوقف على تاء التأنيث (والثانى) أن تقف بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز فى الحركات كلها خلافا للفراء فى منعه اياه فى الفتحة وأكثر القراء على اختياره قوله (الثالث) أن تقف بالاشمام ويختص بالمضموم وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة بعد الاسكان من غير تصويت فانما يدركه البصير دون الاعمى (والرابع) ان تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو هذا خالد وهو يجعل وهو لغة سعدية وشرطه خمسة أمور وهى أن لا يكون الموقوف عليه همزة نحو قضاء ورشاء ولا ياء كالقاضى ولا واو كيدعو ولا ألفا كيخشى ولا تاليا لسكون كزيد وعمرو (الخامس) أن تقف بنقل حركة الحرف الى ماقبله كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله ﴿أنا ابن ماوية اذا جد النقر﴾ وشرطه خمسة أمور أيضا وهى أن يكون ماقبل الآخر ساكنا وان يكون ذلك الساكن لا يتعذر تحريكه ولا يستثقل وأن لا تكون الحركة فتحة وأن لا يؤدى النقل الى بناء لا نظير له فلا يجوز النقل فى نحو هذا جعفر لتحرك ماقبله ولا

فى

فى نحو انسان و يشدو يقول و يبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان الحركة والواو المضموم ماقبلها والياء المكسور ماقبلها تستثقل الحركة عليهما ولا فى نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة وأجاز ذلك الكوفيون والاخفش ولا فى نحو هذا علم لانه ليس فى العربية فعل بكسر أوله وضم ثانيه ويختص الشرطان الاخيران بغير المهموز فيجوز النقل فى نحو الله يخرج الخبء وان كانت الحركة فتحة وفى نحو هذا ردء وان أدى النقل الى صيغة فعل ومن لم يثبت فى أوزان الاسم فعل بضمة فكسرة و زعم ان الدئل منقول عن الفعل لم يجز فى نحو بقفل النقل ويجيزه فى نحو يبطء لانه مهموز ﴿فصل﴾ واذا وقف على تاء التأنيث التزمت التاء ان كانت متصلة بحرف كثمت أوفعل كقامت أو باسم وقبلها ساكن صحيح كاخت و بنت وجاز ابقاؤها وابدالها ان كان قبلها حركة نحو تمرة وشجرة أوساكن معتل نحو صلاة ومسلمات لكن الارجح فى جمع التصحيح كمسلمات وفيما أشبهه وهو اسم الجمع وما سمى به من الجمع تحقيقا أو تقديرا فالاول أولات والثانى كعرفات واذرعات والثالث كهيهات فانها فى التقدير جمع هيهية ثم سمى بها الفعل الوقف بالتاء ومن الوقف بالابدال قولهم كيف الاخوة والاخواه وقولهم دفن البناه من المكرماه وقرأ الكسائى والبزى هيهاه والارجح فى غيرهما الوقف بالابدال ومن الوقف بتركه قراءة نافع وابن عامر وحمزة ان شجرت وقال الشاعر

﴿والله انجاك بكفى مسلمت * من بعدما و بعدما و بعدمت﴾

﴿ كانت نفوس القوم عند الغلصمات * وكادت الحرة أن تدعى أمت ﴾

﴿ فصل ﴾ ومن خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة مواضع أحدها) الفعل المعل بحذف آخره سواء كان الحذف للجزم نحو لم يغزه ولم يخشه ولم يرمه ومنه لم يتسنه أو لاجل البناء نحو اغزه واخشه وارمه ومنه فبهداهم اقتده والهاء في ذلك كله جائزة لا واجبة الا في مسئلة واحدة وهي أن يكون الفعل قد بقي على حرف واحد كالامر من وعى يعي فانك تقول عه قال الناظم وكذا اذا بقي على حرفين احدهما زائد نحو لم يعه انتهى وهذا مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم أك ومن تق بترك الهاء (الثاني) ما الاستفهامية المجرورة وذلك انه يجب حذف ألفها اذا جرت نحو عم وفيم ومجيء عم جئت فرقا بينها وبين ما الخبرية في مثل سألت عما سألت عنه فاذا وقفت عليها ألحقتها الهاء حفظا للفتحة الدالة على الالف ووجبت ان كان الخافض اسما كقولك في مجيء عم جئت واقتضاء عم اقتضى مجيء مه واقتضاءه مه وترجحت ان كان حرفا نحو عم يتساءلون وبها قرأ البزي (الثالث) كل مبني على حركة بناء دائما ولم يشبه المعرب وذلك كياء المتكلم وكهي وهو فيمن فتحهن وفي التنزيل ماهيه وماليه وسلطانيه وقال الشاعر ﴿ فما ان يقال له من هوه ﴾ ولا تدخل في نحو جاء زيد لانه معرب ولا في نحو اضرب ولم يضرب لانه ساكن ولا في نحو لا رجل و يا زيد ومن قبل ومن بعد لان بناءهن عارض وشذ قوله ﴿ أرمض من تحت وأضحى من عله ﴾ فلحقت ما بني بناء عارضا فان على من باب قبل وبعد قاله الفارسي والناظم

والناظم وفيه بحث مذكور في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي كضرب وقعد لشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا ﴿مسئلة﴾ قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قليل في الكلام كثير في الشعر ومن الاول قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر فيهما اقتده قل بإثبات هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله ﴿مثل الحريق وافق القصبا﴾ أصله القصب بتخفيف الباء فقدر الوقف عليها فشددها على حد قولهم في الوقف هذا خالد بالتشديد ثم أتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف الباء

﴿هذا باب الامالة﴾

وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها ألف ذهبت الى جهة الياء كالفتى والا فالامال الفتحة وحدها كنعمة وبشر وللامالة أسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه الموانع تحول بينها وبين المنع أما الاسباب فثمانية (أحدها) كون الالف مبدلة من ياء معتطرفة مثاله في الاسماء الفتى والهدى ومثاله في الافعال هدى واشترى ولا يمال نحو ناب مع أن ألفه عن ياء بدليل قولهم انياب لعدم التطرف وانما أميل نحو فتاة ونواة لان تاء التأنيث في تقدير الانفصال (والثاني) كون الياء تخلفها في بعض التصاريف كالف ملهى وارطى وحبلى وغزا فهذه وشبهها تمال كقولهم في التثنية ملهيان وارطيان وحبليان وفي الجمع حبليات وفي البناء للمفعول غزي وعلى هذا فيشكل قول الناظم ان امالة الف تلا في والقمر اذا تلاها